النّصّ

درَّاجَةٌ حَمْرَاءُ رَائِعَةٌ

أَنَا لَمْ أَطْلُبْ مِنْكِ أَبَدًا مُكَافَأَتِي، أَنْتِ الَّتِي وَعَدْتِنِي بِذَلِكَ، أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي عَلَى نَحْوٍ طَبِيعِيٍّ دُونَ أَنْ أُفَكِّرَ فِي أَنْ أَنَالَ الرِّضَى مِنْ أَحَدٍ.... مَازِلْتُ أَذْكُرُ أَوَّلَ مَرَّةٍ كُنْتِ تَتَلَقَّيْنَنِي بَيْنَ ذِرَاعَيْكِ وَتَغْمُرِينَ وَجْهِي بِالْقُبُلاَتِ بَعْدَ أَنْ قَدَّمْتُ لَكِ دَفْتَرَ نَتَائِجِي الْمَدْرَسِيَّةِ، وَكُنْتُ أَحْتَلُّ الْمَرْتَبَةَ الأُولَى. وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا النّجَاحَ قَدْ بَهَرَكِ، فَرُحْتِ تُثْنِينَ عَلَيَّ الثَّنَاءَ الْحَسَنَ مِنْ أَنَّنِي وَلَدٌ يَسْتَحِقُّ كُلَّ مُكَافَأَةٍ، وَلَسَوْفَ تُخَاطِبِينَ أَبِي فِي هَذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَخْتَارَ لِي لُعْبَةً جَمِيلَةً أَلْهُو بِهَا مَعَ أَتْرَابِي.....

وَأَذْكُرُ أَنِّي سَأَلْتُكِ عَنْ نَوْعِ هَذِهِ اللُّعْبَةِ فَأَجَبْتِنِي أَنَّهَا سَتَكُونُ كُرَةً. وَانْتَظَرْتُ الْيَوْمَ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ أَبِي وَهُوَ يَحْمِلُ الْكُرَةَ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ يَأْتِ.... وَنَسِيتُ... وَفَجْأَةً اِسْتَيْقَظَتْ هَذِهِ الأُمْنِيَةُ مِنْ جَدِيدٍ فِيمَا كُنْتِ تَتَلَقَّيْنَنِي مَرَّةً أُخْرَى بَيْنَ ذِرَاعَيْكِ وَتَغْمُرِينَ وَجْهِي بِقُبُلاَتِكِ وَأَنَا أُقَدِّمُ لَكِ دَفْتَرَ نَتَائِجِي لِلثُّلاَثِيِّ الْمُوَالِي، وَوَعَدْتِنِي مَرَّةً أُخْرَى وَفِي نَبْرَةِ إِصْرَارٍ : « إِنَّ الْكُرَةَ شَيْءٌ صَغِيرٌ، وَإِنَّكَ تَسْتَحِقُّ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَثْمَنُ..... سَوْفَ أُقْنِعُ أَبَاكَ بِأَنْ يُغَيِّرَ رَأْيَهُ وَأَنْ يَقْتَنِيَ لَكَ عِوَضًا عَنْ ذَلِكَ دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ، حَمْرَاءَ اللَّوْنِ، وَبِهَا نَاقُوسٌ صَادِحٌ، دَرَّاجَةٌ حَمْرَاءُ رَائِعَةٌ. » وَمَلَلْتُ اِنْتِظَارَهَا حَتَّى كَرِهْتُ كُلَّ الدَّرَّاجَاتِ الْحَمْرَاءِ .....

أُمِّي ! أُمِّي ! أَتَبْكِينَ ؟ يَجِبُ أَنْ لاَ تُسِيئِي فَهْمِي، أَنَا لَمْ أَقْصِدْ أَبَدًا الإِسَاءَةَ إِلَيْكِ.... إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ فَقَطْ إِنَّهُ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعِدِينِي مَا دُمْتِ عَاجِزَةً عَنِ الْبرِّ بِوَعْدِكِ، وَ لاَ تَحْسَبِي أَنَّ حُبِّي لَكِ سَيَنْقُصُ بِسَبَبِ ذَلِكَ حَتَّى وَإِنْ خَسِرْتُ كُلَّ لُعَبِ الْعَالَمِ.

كُنْتُ أَلْمَحُ الدُّمُوعَ فِي عَيْنَيْهَا وَهْيَ تَتَأَمَّلُنِي وَكَأَنَّهَا تُحَاوِلُ الاِعْتِذَارَ، خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ فَضَمَّتْنِي إِلَيْهَا وَاسْتَسْلَمَتْ لِلصَّمْتِ....

حسن نصر

ليالي المطر، أقصوصة " دراجة حمراء رائعة "

الدار التونسية للنشر، 1968،

ص.ص 55- 60 (بتصرّف)

MOURAJAA.COM

الجمهوريّة التّونسيّة وزارة التّربية *** **مناظرة الدّخول إلى المدارس الإعداديّة النموذجيّة** *** دورة 2016 ***	**الاختبار : العربيّة** **الحصة : من س 8 إلى س 9** **الضارب : 1**

القسم الأوّل (6 نقاط)

1- أُشْطُبِ الإِفَادَةَ الَّتِي لاَ تَتَلاَءَمَ مَعَ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ :

- وَفَتِ الأُمُّ بِوَعْدِهَا لِابْنِهَا فِي مُنَاسَبَةٍ وَاحِدَةٍ.
- تَفَوَّقَ الطِّفْلُ فِي دِرَاسَتِهِ رَغْمَ عَدَمِ حُصُولِهِ عَلَى الْمُكَافَأَةِ.
- وَفَتِ الأُمُّ بِوَعْدِهَا لِابْنِهَا فِي مُنَاسَبَتَيْنِ.

2- وَعَدَتِ الأُمُّ اِبْنَهَا مَرَّتَيْنِ، اُذْكُرِ الْوَعْدَيْنِ وَقَرِينَتَيْنِ مِنَ النَّصِّ تُؤَيِّدُ بِهِمَا جَوَابَكَ :

- الْوَعْدُ الأَوَّلُ : .....
- الْقَرِينَةُ .....
- الْوَعْدُ الثَّانِي : .....
- الْقَرِينَةُ .....

3- ضَمَّتِ الأُمُّ اِبْنَهَا إِلَيْهَا فِي حَالَتَيْنِ نَفْسِيَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، اُذْكُرْ وَصْفًا مُنَاسِبًا لِكُلِّ حَالَةٍ وَمُنَاسَبَتَهَا :

- الْحَالَةُ الأُولَى : حَالَةُ..... عِنْدَمَا.....
- الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ : حَالَةُ..... عِنْدَمَا.....

4- ضَعْ عَلاَمَةَ (×) أَمَامَ الْمَشَاعِرِ الَّتِي جَاشَتْ بِهَا نَفْسُ الأُمِّ فِي النَّصِّ لَمَّا عَجَزَتْ عَنِ الْبِرِّ بِوَعْدِهَا.

الإِحْسَاسُ بِالْخَجَلِ ☐ الشُّعُورُ بِالْفَرَحِ ☐ الرَّغْبَةُ فِي الْبُكَاءِ ☐

5- اِشْرَحِ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةَ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَتْهُ فِي النَّصِّ.

- نَاقُوسٌ صَادِحٌ. صَادِحٌ : .....
- هَذَا النَّجَاحُ قَدْ يَهْرَكَ. يَهْرَكَ : .....
- تَغْمُرِينَ وَجْهِي بِالْقُبُلاَتِ. تَغْمُرِينَ :.....

6- هَلْ تَرَى فَائِدَةً فِي أَنْ يَعِدَ الآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ بِمُكَافَأَةٍ عِنْدَ النَّجَاحِ ؟ عَلِّلْ ذَلِكَ.

.....

.....

MOURAJAA.COM

أُنظر الصفحة الموالية ☜

القسم الثاني (6 نقاط)

1- أ- حَدِّدْ وَظِيفَةَ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةِ فِي مَا يَلِي :

- أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي عَلَى نَحْوٍ طَبِيعِي. .....
- يِهَا نَاقُوسٌ صَادِحٌ. .....
- رُحْتِ تُثْنِينَ عَلَيَّ الثَّنَاءَ الْحَسَنَ. .....

ب- مَا هِيَ وَظِيفَةُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ فِي المِثَالِ التَّالِي ومَا عَلاَمَةُ إِعْرَابِهِ.

"كَرِهَ الطِّفْلُ الدَّرَّاجَاتِ"

الْوَظِيفَةُ : ..... عَلاَمَةُ الإِعْرَابِ : .....

2- أ- "أَحْتَلُّ الْمَرْتَبَةَ الأُولَى" أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ حَسَبَ الصِّيَغَةِ الْمَطْلُوبَةِ، وَلاَ تَسْهُ عَنِ الشَّكْلِ :

نَفْيُ الْفِعْلِ بِـ"لَمْ" مَعَ الْمُتَكَلِّمِ الْمُفْرِدُ. : ..... الْمَرْتَبَةَ الأُولَى.

نَفْيُ الْفِعْلِ بِـ"مَا" مَعَ الْمُخَاطَبَةِ : ..... الْمَرْتَبَةَ الأُولَى.

نَفْيُ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَعَ الْمُخَاطَبِينَ : ..... الْمَرْتَبَةَ الأُولَى.

MOURAJAA.COM

ب- أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ فِي صِيغَةِ الأَمْرِ مُتَوَجِّهًا بِالْخِطَابِ إِلَى وَلَدٍ ثمَّ إِلَى بِنْتٍ ثمَّ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْبَنَاتِ، ثمَّ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الأَوْلاَدِ وَلاَ تَسْهُ عَنِ الشَّكْلِ : "اِقْتَنَى دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ."

* ..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ.
* ..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ.
* ..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ.
* ..... دَرَّاجَةً سَرِيعَةَ الْعَدْوِ.

3- أَتْمِمْ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ التَّالِي حَسَبَ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِّ.

الفعل الماضي (مُسْنَدًا إِلَى الْغَائِبِ)	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
أَسَاءَ			
			مُخْتَارٌ

القسم الثّالث (8 نقاط)

الإنتاج الكتابي

وَعَدْتَ أَخَاكَ بِأَمْرٍ لَكِنَّكَ عَجَزْتَ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ فَتَدَخَّلَتْ أُمُّكَ لِتُبَيِّنَ لَكَ أَنَّ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ لاَ يَعِدَ بِمَا لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

اُكْتُبْ نَصًّا سَرْدِيًّا تُضَمِّنُهُ الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أُمِّكَ.

MOURAJAA.COM